[197] فيما نذكره أيضا من كتاب (المعرفة) لإبراهيم الثقفي الأصفهاني، في تسمية رسلو ا صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وأمير الغر المحجلين، فقال ما هذا لفظه: حدثنا إبراهيم قال: واخبرني إبراهيم بن منصور وعثمان بن سعيد قالا: حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس بن مالك قال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وأمير الغر المحجلين. فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار حتى قرع الباب فإذا علي (1) عليه السلام فلما دخل عرق وجه رسول ا صلى ا عليه وآله عرقا شديدا، فمسح رسول ا من وجهه بوجه على. فقلا: مالي يا رسول ا، أنزل في شئ ؟ فقال: أنت مني وتؤدي عني وتبرء ذمتي رسالتي. قال: يارسول ا، أو لم تبلغ الرسالة ؟ قال: بلى، ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا أو تخبرهم (2).

_____ (1) في المطبوع: حتى قرع الباب علي. (2) أورده في البحار: ج 92 ص 92 ب 8 ذيل ح 38. _____